

هذا الكتاب

نعرض في هذا البحث لكتاب مكسيم رودينسون اليهودى الفرنسى الماركسى وهو بعنوان « محمد » والذي أثار جدلاً واسعاً فى أوساط العلماء والمثقفين بمصر، وذلك عندما نشر مقال عنه فى الأهرام يبين خطورته ويسأل كيف يدرس مثل هذا الكتاب فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة لأبناء وبنات المسلمين، وقد ترتب على نشر هذا المقال صدور قرار الأستاذ الدكتور مفيد شهاب - وزير التعليم العالى - بسحب الكتاب، وذلك بعد أن تيقن من صحة ما نشر عنه قائلاً: «إننا لا يمكن أن نقف مكتوفى الأيدى عندما تقوم جامعة فى مصر - حتى ولو كانت جامعة أجنبية - بتدريس الطلاب كتاباً فيه إهانة لمعتقداتهم وكتابهم المقدس، هذا عمل مرفوض وغير قابل للتبرير».

وقد قسم المؤلف الكتاب قسمين: القسم الأول: تكلم فيه المؤلف عن حياة وفكر وتوجهات ومؤلفات الكاتب الفرنسى، أما القسم الثانى: فهو يشتمل على دراسة تحليلية نقدية شاملة لكتاب رودينسون.

وإذا كان لنا أخيراً أن نصف هذا الكتاب بكلمة مختصرة قلنا: إنه كتاب غير موضوعى، وأنه ينم بوضوح عن حقد صاحبه على الإسلام والمسلمين وعلى جهله باللغة العربية، ومصادر السيرة الصحيحة. وأن رودينسون قد استعان فى هذا الكتاب بمعطيات علم النفس الإلحادى على ترويج أفكاره الزائفة حول الرسول ﷺ وحول ر العالمية الخاتمة.

Bibliotheca Alexandrina



0328289



دار النشر للجامعات - مصر

١٤ ممرات العبور . الدور الثانى . صلاح سالم

ص.ب ١٣٠ محمد فريد ١١٥١٨ . القاهرة . تليفاكس: ٢١١٢١٦٠